الأنباء
الاثنين 21 يوليو 2014

### مجلس الأمن يدرس إصدار قرار حول الحادثة اليوم

# ماليزيا تطالب بالصندوق الأسود لطائرتها المنكوبة والغرب لـ «بوتين»: «فرصتك الأخيرة للتعاون في التحقيق»

عواصم ـ وكالات: حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الانفصاليين شرق اوكرانيا على التعاون مع المراقبين الدوليين في قضية الطائرة الماليزية المنكوبة، مؤكدا على ضرورة إجراء تحقيق دولي موضوعي وشفاف في أسباب تحطم طائرة فوق دونيتسك.

وطالب بوتين، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة الهولندي مارك ريوتي حسبما ذكره الكرملين، بأن تقوم المنظمة الدولية للطيران المدني بمشاركة جميع الأطراف المعنية في هذا التحقيق.

ودعا الرئيس الروسي إلى بذل أقصى الجهود لضمان عمل ممثلي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في تأمين دخول الخبراء الدوليين إلى منطقة الكارثة.

ويدرس مجلس الأمن الدولي مسودة قرار لادانة الهجوم ومطالبة جماعات مسلحة بالسماح بالوصول إلى موقع تحطم الطائرة ويدعو كل الدول في المنطقة إلى التعاون مع التحقيق الدولي.

ووزعت استراليا ـ التي فقدت 28 شخصا كانوا على متن الطائرة ـ مسودة قرار على الدول الأعضاء بمجلس الأمن ومجموعها 15 دولة، وقال ديبلوماسيون إن مشروع القرار قد يطرح للتصويت عليه اليوم.

وقالت هولندا ـ التي يمثل مواطنوها العدد الأكبر ممن كانوا على متن الطائرة ومجموعهم 298 شخصا ـ إنها «غاضبة» من سحب جثث حول موقع سقوط الطائرة، وطلبت من الرئيس الأوكراني المساعدة في اعادة «مواطنينا» للوطن.

بدورها، عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من غياب الامن في مكان تحطم الطائرة الماليزية الذي يسيطر عليه انفصاليون موالون لروسيا، ودعت مجددا الى حماية الادلة وضمان وصول المحققين الدوليين الى الموقع.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان «الموقع ليس مؤمنا وهناك العديد من الافادات بشأن نقل جثث وسحب قطع من الطائرة وهي تترافق مع امكانية تزوير ادلة».

واضافت «هذا امر غير مقبول وهذه اهانة لكل الاشخاص الذين فقدوا اقارب لهم واهانة للكرامة التي ندين بها للضحايا».

ويبدو أن القوى الاوروبية تؤيد اعتقاد واشنطن أن انفصاليين موالين لروسيا مسؤولون عن اسقاط الطائرة. وقد يعجل ذلك من فرض عقوبات تجارية جديدة على موسكو دون انتظار دليل قاطع. وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك روته بعد مكالمة هاتفية مع بوتين «أمامه فرصة أخيرة لتوضيح أنه يريد أن يساعد».

بدورها، قالت بريطانيا التي فقدت عشرة من رعاياها انه جرى اعداد مزيد من العقوبات على روسيا، وقال ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني في صحيفة «ذا صنداي تايمز» انه يجب أن تضع الدول الأوروبية قوتها في الحسبان، مضيفا «ولكن في بعض الأوقات نتصرف كما لو كنا نحتاج روسيا أكثر من احتياج روسيا لنا».

واتصلت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ببوتين هاتفيا وحثته على التعاون، وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير لصحيفة «فيلت ام زونتاج»: «قد تكون هذه هي الفرصة الأخيرة الآن لموسكو لتوضيح أنها مهتمة بحق بالتوصل لحل. الآن هو الوقت المناسب لكي يتوقف الجميع ويفكروا فيما يمكن أن يحدث إن لم نوقف التصعيد».

في هذا الوقت، طالب رئيس الوزراء الماليزي السيد نجيب عبدالرزاق بأن يعود الصندوق الأسود للطائرة الماليزية.

وشدد عبدالرزاق في تصريحات له بهذا الخصوص أدلى بها للصحافيين على أن عملية تسليم الصندوق الأسود يجب أن تتم في إطار القوانين الدولية للمنظمة الدولية للطيران المدني.

وقال ان استعادة الصندوق الأسود يجب أن تتم لماليزيا بوصفها المالكة للصندوق.

الى ذلك، وفيما قالت وزارة الطوارئ في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا امس انه تم العثور على 196 جثة (من اصل 298 راكبا) في موقع تحطم الطائرة الماليزية، اكد صحافي في «فرانس برس» انه لم يعد هناك اي جثة في الموقع الرئيسي لمكان تحطم الطائرة.

# واشنطن تراجع مجمل سياستها في الشرق الأوسط بعد مسلسل الأزمات الأخيرة

واشنطن ـ أحمد عبدالله

تتجه واشنطن في المرحلة الحالية من تطور الأزمات المتلاحقة في الشرق الأوسط الى مراجعة شاملة لسياستها تجاه كل من العراق وسورية ودول أخرى في المنطقة بصفة عامة بعد ان برهنت الأحداث على ان مواقفها السلبية خلال السنوات القليلة الماضية أسفرت عن نتائج كارثية. وقال الباحث الرئيسي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية آنتوني كوردسمان في ورقة أصدرها من المركز الأسبوع الماضي ان مواقف إدارة الرئيس أوباما كانت خاطئة في سورية والعراق وانه كان بإمكان الإدارة القيام بدور افضل في الشرق الأوسط على وجه العموم من الدور الذي قامت به. وقال كوردسمان في ورقته ان بعض ابرز أخطاء الإدارة كان دعم نوري المالكي والتقارير المضللة عن مدى فاعلية قوات الامن العراقية والصمت تجاه سياسات الاقصاء التي اتبعتها الحكومة العراقية وادت الى الانفجار الراهن في صفوف سكان وسط وغرب العراق والامتناع عن دعم المعارضة السورية المعتدلة على نحو افضى الى توسع داعش وقدرتها في نهاية المطاف على السيطرة عن اكثر من ثلث الأراضي السورية.

وتابع «علينا ان نكون اكثر حذرا في التعامل مع المفاهيم التي تروج الآن. ان الدولة الإسلامية لم تنشأ بسبب قوة مفاجئة اكتسبها المتشددون الارهابيون او بسبب أي دعم خارجي تلقوه من هذه الدولة او تلك. لقد نشأت نتيجة فشل سياسات الرئيس بشار الأسد الذي استخدم القمع بدلا من الحوار وفشل سياسات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والنظام القمعي الذي اسسه باسم الديموقراطية والسياسات الاقصائية التي اتبعها منذ إعادة انتخابه في 2010». واقترح كوردسمان استخدام القوة العسكرية في العراق وسورية بعد انتخاب المالكي واذا ما واصلت دمشق رفض أي تسوية مقبولة تتيح للمعارضة المعتدلة ان تكون مع الجيش السوري جبهة مشتركة لمقاتلة الإرهاب وذلك بعد إقامة نظام متوازن يمثل كل مكونات المجتمع السوري وينبذ سياسات القمع حسب قوله. وتابع «نحن نواجه ثلاثة خصوم وليس خصما واحدا. الأول هو داعش والثاني هو بشار الأسد والثالث هو نوري المالكي. انهم معا يشكلون كلا عضويا تسبب احد مكوناته في تخليق المكونات الأخرى».

# وثائق سرية أميركية: بيل كلينتون شكك بزعامة بن لادن

واشنطن ـ سي.إن.إن: أفرج البيت الأبيض قبل أيام عن الدفعة السادسة من الرسائل والمذكرات السرية الصادرة بحقبة الرئيس الأسبق، بيل كلينتون، وشملت الدفعة السادسة وثائق موزعة على 1128 صفحة، تتراوح مواضيعها بين الحرب على الإرهاب والمذابح الجماعية في رواندا وقضايا قضائية محلية في أميركا.

وفي إحدى تلك الوثائق، تظهر ملاحظات كتبها كلينتون، ووجه عبرها تساؤلات إلى وكالة الاستخبارات المركزية CIA حول حقيقة ما تمتلكه من معلومات عن زعيم تنظيم القاعدة السابق، أسامة بن لادن، وذلك بعد مقال قرأه عن شخصيته، بحسب «سي ان ان».

وكتب كلينتون مشيرا إلى مقال ورد في 13 أبريل 1994 حول بن لادن في صحيفة «نيويورك تايمز» جاء فيه: «في حربهم على بن لادن، يقوم المسؤولون الأميركيون بتصويره على أنه أحد أخطر الإرهابيين في العالم، ولكن صحفيينا يعتقدون أنه ليس أكثر من مجرد ملهم لهم وليس زعيما حقيقيا للإرهابيين».

ووجه كلينتون ملاحظة إلى رئيس جهاز الأمن القومي الأسبق، ساندي بيرغر، جاء فيها: «بحال كان المقال هذا محقا في ما يتوجه إليه فتكون CIA قد بالغت في التقييم المقدم لي حول بن لادن، فما هي حقيقة هذا الأمر؟».

وفي رسالة أخرى، تظهر عبارة طريفة قام كلينتون بحذفها وتتعلق بالكلبة العائدة لخلف جورج بوش، وقد كتبت النكتة من أجل إلقائها خلال ظهور كلينتون في مقهى «ألفالفا» لتقديم وصلة من الكوميديا وكان من المفترض أن يسخر من كلبة بوش «ميلي» مدعيا أن قطته «سوكس» وصفتها بأنها «عاهرة» ولكنه عاد وحذف تلك الفقرة.

# الجيش الحر يعلن السيطرة على مدينة مورك بريف حماة بالكامل

عواصم ـ وكالات: قالت تقارير اعلامية ان الجيش الحر تمكن من فرض سيطرته على مدينة مورك في ريف حماة بالكامل.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن مسلحي المعارضة تمكنوا من تحرير مدينة مورك بريف حماة بالكامل، مشيرا إلى مقتل العشرات من عناصر القوات الحكومية.

وقال مركز حماة الإعلامي إن قائد الحملة العسكرية البرية على مورك، وهو من عناصر حزب الله اللبناني لقي مصرعه خلال المعارك. كما سيطر الجيش الحر على حاجز المسكر ونقطة الكسارة شرقي مورك، وعلى النقاط الخامسة والسادسة والسابعة في محيط المدينة.

وذكر المركز أن 8 من عناصر القوات الحكومية قتلوا وجرح العشرات أثناء معارك السيطرة على النقطة السابعة في مورك.

من ناحية ثانية، قالت شبكة «سكاي نيوز» العربية نقلا عن مصادرها ان انفجارا قويا وقع في صوامع الحبوب بمدينة البوكمال على الحدود السورية ـ العراقية، أعقبه إطلاق رصاص كثيف.

وفي محيط ساحة العباسيين، بالقرب من مجمع الحافلات، بدأت العديد من العائلات القاطنة هناك بإخلاء منازلها تنفيذا للإنذار الموجه لهم من القوات الحكومية.

وكان مسلحو المعارضة تمكنوا في الأيام الأخيرة من التقدم باتجاه الساحة، من جهة حي جوبر الذي سيطرت عليه، وخصوصا بعد فرض سيطرتها على حاجز عرفة التابع للقوات الحكومية الذي يبعد نحو 500 متر عن الساحة. وقالت شبكة «شام» ان الحي شهد أمس اشتباكات عنيفة عند الحاجز قتل على إثرها عدد من عناصر النظام.

# السلطات اليمنية تتهم الحوثيين بخرق الهدنة في محافظة الجوف

عواصم ـ وكالات: اتهمت مصادر أمنية يمنية الحوثيين بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الجوف إثر مهاجمتهم لمواقع لجان الدفاع الشعبي.

وقال العميد محمد العديني مدير أمن محافظة الجوف لوكالة الأناضول إن «شخصا قتل وأصيب آخر من لجان الدفاع الشعبي بنيران مسلحين حوثيين في منطقة الصفراء بمحافظة الجوف المحاذية للحدود السعودية شمالي اليمن» بعد ساعات من التوصل لوقف إطلاق النار برعاية لجنة وساطة رئاسية في المحافظة.

وأوضح أن لجنة الوساطة الرئاسية طالبت قوات الجيش ولجان الدفاع الشعبي بضبط النفس رغم خرق الحوثيين لاتفاق وقف إطلاق النار.

يذكر أن لجنة وساطة رئاسية يمنية تمكنت في وقت متأخر من مساء السبت، من إيقاف المواجهات الدائرة منذ أكثر من 20 يوما بين قوات الجيش والأمن المدعومة برجال القبائل ومسلحي جماعة الحوثي في محافظة الجوف، بحسب مصدر قبلي.

الى ذلك، نجا نائب مدير مطار صنعاء الدولي عبدالله المتوكل من محاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارته بحي الزراعة وسط العاصمة اليمنية صنعاء.

وقالت مصادر أمنية في تصريحات صحافية أمس ان عبوة ناسفة زرعها مجهولون في سيارته بجوار منزله في حي الزراعة وانفجرت عند حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا.

### رئيس البرلمان العراقي: لا أمثل السنة فقط بل جميع العراقيين

# «داعش» يتبنى تفجيرات بغداد.. ويهدم أقدم كنيسة عراقية ومسيحيو الموصل يواصلون النزوح إلى كردستان

عواصم ـ وكالات: أعلن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مسؤوليته عن موجة تفجيرات بسيارات ملغومة في أحياء يغلب على سكانها الشيعة في العاصمة العراقية بغداد.

وذكر التنظيم في بيان على الانترنت أن التفجير الانتحاري الأول استهدف نقطة تفتيش تجمع عندها جنود ورجال شرطة ومقاتلون متطوعون من الشيعة.

ووقع التفجير الآخر في الكاظمية حيث يوجد أحد المراقد المهمة للشيعة.

وفي الوقت نفسه، انفجرت سيارتان ملغومتان إلى الغرب من العاصمة.

وقال البيان متوعدا بشن هجمات أكبر «كانت حصيلة العمليات المباركة مقتل وجرح أكثر من مائة وخمسين».

في هذا الوقت، لم يكتف «داعش» بطرد المسيحيين العراقيين من منازلهم في محافظة الموصل، بعد أن وجه لهم تحذيرا بدفع الجزية أو أن يدخلوا الإسلام، بل قام «داعش» بحرق الكنيسة المطرانية في الموصل، والتي يصل عمرها إلى 1836 عاما.

وقال بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو «لأول مرة في تاريخ العراق تفرغ الموصل الآن من المسيحيين»، مضيفا أن «العائلات المسيحية تنزح باتجاه دهوك وأربيل» في إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي ويستقبل مئات الآلاف من النازحين.

وأوضح ساكو أن مغادرة المسيحيين لثاني أكبر مدن العراق التي تضم نحو 30 كنيسة يعود تاريخ بعضها إلى نحو 1500 سنة، جاءت بعدما وزع تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على المدينة منذ أكثر من شهر بيانا يطالبهم بتركها.

في هذا الوقت، أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني بيانا بخصوص النزوح الجماعي للعوائل المسيحية من مدينة الموصل، دعا فيه جميع أهالي كردستان إلى مساعدة هذه العوائل.

وحث رئيس حكومة إقليم كردستان، المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات الطارئة ونجدة هؤلاء النازحين الذين اضطروا إلى ترك مدينة الموصل بسبب تهديدات المجموعات الإرهابية المسلحة.

الى ذلك، أكد رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري أنه لا يمثل المواطنين السنة فقط بل جميع العراقيين.

وقال الجبوري، في تصريح خاص لقناة «سكاي نيوز» بالعربية، انه لا يمكن السماح بمزيد من العنف والارهاب في العراق، مشددا على ضرورة أن يتعاون الجميع لتحقيق الامن في العراق.

وأضاف الجبوري أن هناك شخصيات عراقية عدة تقبل الحوار.

وكشف أنه لم يتسلم أي تقرير من التحالف الوطني ليوضح الشخصيات المرشحة لرئاسة الوزراء، مشيرا إلى أن هناك شخصيات قد قلت فرصتها في الترشح وكذلك هناك شخصيات ذادت فرصتها في هذا الشأن، ورأى أن التحالف الوطني سيأخذ في الاعتبار أن يكون اختيار رئيس الحكومة شخصية مقبولة من الجميع.

ونفى الجبوري وجود ضغوط عليه من قبل أي جهات حول اتهام البعض له بأنه مسؤول عن قضايا إرهاب، وقال انه تم اتهامه بجرائم إرهاب وتم اسقاطها عنه وبعدها تم انتخابه لرئاسة البرلمان، مشيرا إلى الكتلة السنية هي التي أصرت على انتخابي كمرشح للبرلمان العراقي.

ونفى الجبوري قيامه بزيارة إلى طهران قريبا، موضحا أنه تم توجيه الدعوة له لزيارة إيران للتفاهم بشأن قضية غزة وليس بالعملية السياسية في العراق.

عائلة مسيحية خلال نزوحها من مدينة الموصل (أ.ب)

# الحكومة التونسية تُغلق مساجد ووسائل إعلام احتفت بمقتل جنود عملية جبل الشعانبي

تونس ـ كونا: قرر رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة أمس ايقاف كل من احتفى بمقتل جنود الجيش التونسي في عملية ارهابية وقعت في جبل الشعانبي وكل من عمد الى ترويج خطاب تحريضي بما في ذلك المساجد ووسائل الاعلام.

وأكدت الحكومة التونسية في بيان أن «خلية الازمة المكلفة بمتابعة الوضع الامني في البلاد برئاسة جمعة قررت عقب اجتماعها في قصر الحكومة في القصبة ايقاف كل من احتفى بهذا المصاب الجلل وكل شخص عمد الى ترويج خطاب تحريضي في وسائل الاعلام».

وأعلنت الحكومة قرارها الاغلاق الفوري للمساجد الخارجة عن اشراف وزارة الشؤون الدينية الى حين تعيين القائمين عليها من جانب سلطة الاشراف وكذلك المساجد التي ثبت الاحتفاء بداخلها بالاضافة الى غلق الاذاعات والقنوات التلفزيونية غير المرخصة والتي تحولت الى فضائيات للتكفير والدعوة الى الجهاد.

وأوضحت أن اجتماع خلية الازمة الذي حضره وزير الداخلية والوزير المعتمد لدى وزير الداخلية المكلف بالامن ووزير الدفاع نظر في التدابير الامنية والعسكرية التي تم اتخاذها والتي أفضت الى ايقاف 63 شخصا يشتبه في ارتباطهم بتنظيمات ارهابية في جندوبة والكاف والقصرين.